ـــــلام ذات مصداقية لإنهاء الوضع الكارثي في غزة

ـــدنة وفقا لعدد المحتجزين المدنيين

سيارات الصليب الأحمر وهي تنقل الأسرى الذين كانوا لدى «حماس»

نقل أسرى فلسطينيين من سجن عوفر الإسرائيلي

التي تم إقرارها سابقا هو معالجة آثار الحرب بقطاع غزة.

ويسعى سموتريتش لإقرار تعديلات على الميزانية بحيث يتم تخصيص 375 مليون شيكل (100.4 مليون دولار) لوزارة الاستيطان، وكذلك تخصيص ميزانية لتشجيع هجرة الإسرائيليين المتدينين إلى المدن المختلطة، مثل اللد والرملة وعكا، وهي المدن التي يغلب عليها الطابع العربي داخل إسرائيل.

ويريد سموتريتش أن تخصص وزارة الاستيطان مبلغ 200 مليون شيكل لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية، و35 مليون شيكل لإقامة كليات تحضيرية للخدمة العسكرية في المستوطنات وإقامة بؤر استيطانية عشوائية، وميزانيات لمنع بناء فلسطيني في المناطق المصنفة (ج)، نقلاً عن وكالة أنباء العالم العربي.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن عضو مجلس الحرب بيني غانتس الذي انضم للحكومة بعد الحرب هدد بالتصعيد واتخاذ مواقف لم يحددها إذا ما بقيت الميزانية المقترحة التي نشرت تفاصيلها أمس على حالها.

وأضافت أنه على الرغم من طلب غانتس تخفيض الأموال المخصصة لأحزاب الائتلاف الحكومي، فإن هذا لم يحدث على النحو المطلوب، حيث تقرر خفض مليار شيكل بدلا من 1.6 مليار كما تم الاتفاق عليه مع غانتس.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الأزمة داخل الحكومة لا تقتصر على الأمور المالية، وإنما تشمل أيضا خلافا بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وكبار المسؤولين العسكريين.

وأضافت «التوتر بين حزب معسكر الدولة الذي يقوده بيني غانتس والليكود برئاسة نتنياهو يتصاعد بسبب تمويل الائتلاف، وموقف نتنياهو من الجيش وهو ما دفع كبار مسؤولي حزب غانتس إلى إجراء مشاورات حول كيفية التصرف».

وتابعت: «تشير التقديرات إلى أن غانتس لن يستقيل من الحكومة في هذه المرحلة، لكن العلاقة بينه وبين نتنياهو أصبحت متوترة، وانعدام الثقة يتزايد».

وصرحت مصادر مطلعة للصحيفة بأن غانتس بعث برسالة إلى نتنياهو يطلب فيها تخفيضا أكبر في أموال الائتلاف، وذكر أن حزبه سيعارض الموافقة على الموازنة بشكلها الحالي ما دام لم يتم تحويل أموال الائتلاف لصالح الحرب، وأنه سيدرس خطواته.

من جهة أخرى دعا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الاثنين، إلى تمديد الهدنة التي تنتهي الثلاثاء في قطاع غزة، حتى تصبح «دائمة» وتسمح بالتقدم نحو «حل سياسي» للنزاع.

وشدد بوريل لدى افتتاح اجتماع لمنتدى «الاتحاد من أجل المتوسط» في برشلونة على أنه «يجب تمديد» هذه الهدنة التي وصفها بأنها «خطوة أولى مهمة»، وتحويلها إلى هدنة «دائمة للسماح بالعمل على حل سياسي»، نقلا عن فرانس برس.

وأضاف: «حل سياسي يمكننا من كسر دوامة العنف نهائيا»، مشيرا إلى أنّه «لن يكون هناك سلام أو أمن لإسرائيل من دون دولة فلسطينية».

وقال إن» أي فظاعة لا يمكن أن تبرّر فظاعة أخرى»، في إشارة إلى أعمال الجيش الإسرائيلي الانتقامية و»معاناة المدنيين في غزة».

وفي وقت سابق أبدى بوريل، أمس الاثنين، استنكاره لتخصيص إسرائيل أموالا لبناء مستوطنات جديدة بينما لا تزال الحرب قائمة بقطاع غزة، مشددا على أن هذا لا علاقة له بالدفاع عن النفس.

وكتب بوريل على حسابه الرسمي على منصة إكس: «راعني أن أسمع أن إسرائيل تخصص، وفي وسط حالة حرب، أموالا جديدة لبناء مزيد من المستوطنات غير المشروعة».

وتابع: «هذا لا علاقة له بالدفاع عن النفس، ولن يجعل إسرائيل أكثر أمنا».

من ناحية أخرى نفذت القوات الإسرائيلية حملة مداهمات واقتحامات في الضفة الغربية، أمس الاثنين، واعتقلت عددا من الأشخاص، بينهم 26 شخصاً من بلدة بني نعيم شرق الخليل.

ونشر إعلام فلسطيني أسماء 26 شخصاً قالت إنهم الذين عُرف حتى الآن أن القوات الإسرائيلية اعتقلتهم في حملة المداهمات في بني نعيم، مشيرة أيضا إلى أن القوات اعتقلت أسيرا محررا يدعى زاهي الكوسا من حي الضاحية العليا بنابلس.

وفي وقت سابق من أمس، أفاد التلفزيون الفلسطيني بأن قوات خاصة إسرائيلية اقتحمت مخيم الجلزون بمدينة رام الله في الضفة الغربية، واحتجزت شاباً ونفذت اقتحاماً آخر لمخيم عقبة جبر بمدينة أريحا.

من جهته تحدث تلفزيون «الأقصى» عن سماع صوت إطلاق نار كثيف في مخيم الجلزون.

كما تحدث التلفزيون عن سماع دوي انفجار في مخيم عقبة جبر، تزامناً مع حصار أحد المنازل. وقال إن تعزيزات عسكرية برفقة جرافة اتجهت إلى المخيم.

من جهتها تحدثت شبكة «قدس» عن اشتباك مسلح بين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في مخيم عقبة.

وأشار التلفزيون الفلسطيني إلى «إصابة خطيرة» برصاص القوات الإسرائيلية خلال المواجهات في مخيم عقبة جبر، قائلا إن القوات منعت سيارات الإسعاف من الوصول إليها.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن القوات الإسرائيلية اعتقلت فجر أمس مواطناً بعد مداهمة منزله في مخيم العروب شمال الخليل. ونقلت عن مصادر محلية أن القوات انتشرت في أزقة المخيم وفتشت منزل المواطن قبل اعتقاله.

وفي وقت لاحق، ذكرت شبكة «قدس» أن القوات الإسرائيلية اقتحمت مدينة بيت لحم وبلدة بيتونيا في الضفة الغربية.

وذكرت أن قوات إسرائيلية اقتحمت بلدة جبع جنوب جنين، مشيرة إلى سماع أصوات إطلاق نار وانفجار. وقالت إن عبوة شديدة الانفجار ألقيت باتجاه القوات الإسرائيلية.

الجيش الإسرائيلي في غزة

قوات إسرائيلية تقتحم مخيمات في الضفة الغربية وتعتقل العشرات

الأمم المتحدة تسلم أكبر شحنة مساعدات للفلسطينيين في شمال غزة

وقالت إن القوات الإسرائيلية الخاصة اعتقلت أيضا شابا بعد محاصرة منزله في قرية طلوزة شرق نابلس.

كما اقتحمت القوات الإسرائيلية مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس، وفقا لما ذكره التلفزيون الفلسطيني الذي قال إن جرافة مرافقة للقوات أجرت «أعمال تخريب» في أحد شوارع المخيم.

بدورها أشارت قناة «الأقصى» إلى أن القوات اقتحمت محيط مخيم عسكر شرق نابلس.

من ناحية أخرى بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي أهمية اتخاذ موقف مشترك ضد «الوحشية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية»، خلال اتصال هاتفي، الأحد، حسب بيان أصدرته أنقرة.

وقالت الرئاسة التركية في بيان «جرى خلال الاتصال الهاتفي مناقشة الهجمات الإسرائيلية غير المشروعة على غزة وجهود المساعدات الإنسانية للفلسطينيين والإجراءات المحتملة لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار في المنطقة».

وجاء في بيان الرئاسة التركية أنه «خلال المحادثة، تمت مناقشة الهجمات الإسرائيلية غير القانونية على قطاع غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين والخطوات التي يمكن اتخاذها لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار في المنطقة».

وبحسب البيان، شدد الرئيس أردوغان على ضرورة أن يتخذ العالم الإسلامي موقفاً موحداً ضد «الفظائع الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية».

وأكد البيان أن الرئيس أردوغان أشار إلى أن «إيران وتركيا ستواصلان العمل معاً لجعل وقف إطلاق النار المؤقت دائماً وتحقيق سلام دائم».

بالإضافة إلى ذلك، ناقش الطرفان الاستعدادات لزيارة رئيسي لتركيا، والتي ستجري في المستقبل القريب. وتبادل الرئيسان خلال الاتصال أيضا وجهات النظر حول استعدادات وجدول أعمال مجلس التعاون التركي–الإيراني رفيع المستوى المزمع انعقاده في تركيا لاحقا.

من جانب آخر قال مسؤول بالأمم المتحدة، انضم إلى قافلة مساعدات إنسانية توجهت إلى شمال غزة، الأحد إن منظمات الإغاثة في طريقها لتسليم أكبر شحنة مساعدات منذ ما يزيد على شهر إلى السكان الذين قال إنهم يعانون من الهزال وشدة العطش.

وقبل بدء هدنة مدتها أربعة أيام بين إسرائيل وحركة حماس يوم الجمعة عبرت وكالات الأمم المتحدة عن مخاوفها من انتشار الأمراض والجفاف في شمال القطاع، الذي انقطعت عنه المساعدات الخارجية منذ أسابيع في ظل حصار خانق من إسرائيل.

وقالت الأمم المتحدة في وقت سابق إنها لا تجد ممرا آمنا في حين تعرضت أطقم طبية ظلت نشطة مثل تلك التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر لإطلاق النار هناك.

وقال جيمس إلدر من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) لوكالة «رويترز» من جنوب غزة بعد عودته من مدينة غزة «الناس يائسون جدا، ويمكنك أن ترى في أعين الكبار أنهم لا يتناولون طعاما، كما يمكنك أن ترى الأطفال وقد صاروا أكثر نحافة».

وأضاف «لن يتسلموا سوى هذه الشحنة الكبيرة. وبمجرد أن تسلم الناس المياه بدأوا في شربها على الفور.. كانوا ظمأى، وظلوا كذلك لعدة أيام».

وشارك إلدر في قافلة مؤلفة من خمس شاحنات، الأحد، مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة، حملت البسكويت عالي الطاقة وأقراص الفيتامينات للأطفال ومستلزمات طبية أخرى. وأدى خلاف حول تدفق المساعدات إلى شمال القطاع المحاصر من إسرائيل إلى عرقلة اتفاق التبادل بين إسرائيل وحماس لفترة وجيزة السبت.

وقال إلدر إن عمليات التسليم تمت في المستشفيات حيث جرى تقسيم الحصص الغذائية. وأضاف أنه شاهد أطفالا، غالبيتهم مصابون بحروق وجروح ناجمة عن شظايا، يرقدون في أسرة المستشفيات في حالة من الصدمة. وقال إنهم بدوا منكسرين وفي أمس الحاجة للرعاية النفسية.

وأضاف «يبدو من القسوة والبرد الاعتقاد بأننا قد نصل إلى نهاية عملية التسليم هذه، في حين ستستمر الأعمال القتالية والحرب وآثاره) على الأطفال».

وحتى مع تدفق المساعدات شمالا، قال إلدر إنه رأى المئات من سكان غزة يتجهون جنوبا خوفا من تجدد القصف الإسرائيلي إذا لم يتم تمديد الهدنة التي تستمر أربعة أيام. وقال «يشعر الناس بخوف شديد من أن تنتهي هذه الهدنة.. رأيت جدات يحملن أطفالا وأطفالا يدفعون جداتهم على الكراسي المتحركة» عبر طرق غير ممهدة.

من جهته، أكد المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني محمد أبو مصبح دخول 100 شاحنة من المساعدات إلى شمال قطاع غزة الأحد، مضيفاً أن 59 شاحنة دخلت السبت.

وتابع في حديثه مع وكالة أنباء العالم العربي: «نحن الآن في طريقنا لمعبر رفح لاستلام 100 شاحنة مساعدات تم تأكيد دخولها، وسيتم توزيعها على النازحين، وما وصلنا حتى الآن مواد إغاثية ومياه شرب وطعام».

وأضاف أبو مصبح أن المساعدات التي وصلت لشمال القطاع «ليست كافية»، مؤكداً أنها تشكّل 30% فقط مما كان يدخل قبل الحرب. وتابع: «في ظل نقص المواد الغذائية والمياه وتدمير البنية التحتية وأعداد السكان التي ما زالت متواجدة نحن بحاجة للمزيد من المساعدات».

وتابع قائلاً: «فترة التهدئة ليست كافية لحصر مدى الدمار، والعمل على إخراج من هم تحت الأنقاض، كما أن حجم الضغط على طواقمنا زاد بشكل كبير».

وتابع أبو مصبح: «33 من كوادرنا متواجدون في شمال قطاع غزة ومركزنا في جباليا يقدم خدمات طبية للمواطنين ولدينا نقطة طبية تعمل في الشمال، في ظل الوضع المأساوي الذي تعانيه المستشفيات في شمال غزة».

قوات إسرائيلية في الضفة الغربية

شاحنة للهلال الأحمر الفلسطيني حملت مساعدات لسكان غزة